المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 25-10-2014 العدد 5189
8

توزيع «منحة عصام فارس» التربوية برعاية منصور

طعمة: ستبقى عكار نموذجاً في العيش الواحد

رعى مطران عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور حفل توزيع «منحة عصام فارس التربوية» وتخريج الطلاب الفائزين بالشهادة الرسمية المتوسطة في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، في حضور مدير المدرسة النائب نضال طعمة، ممثل النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس المهندس سجيع عطية، مدير مكتب فارس في حلبا ناصر بيطار.

بعد كلمة باسم الطلاب ألقتها الطالبة ماريا مقدسي وكلمة للمربية لوسيا الصراف باسم الأساتذة. تحدث طعمة فقال: «خيارنا سؤدد السلام، في زمن تجن فيه طبول الحرب، وترتفع أهازيج التكفير، وتسود لغة النار والصليل. خيارنا البقاء في أرض الرسالة، وزادنا الاتكال على رب كريم، نسأله نجاتنا من هول التجارب، متسلحين بالفكر والكلمة وبالمحبة الخالصة لكل الناس. وستبقى عكار نموذجاً حياً في العيش الواحد، ثقتنا كبيرة بوعي أبناء هذا البلد، واتكالنا على الله أولاً وعلى السواعد المفتولة في مدرسة الشرف والتضحية والوفاء، وباسم كل الشرفاء، نتحنى إجلالاً لسهر وتضحيات الجيش اللبناني الباسل». وقال عطية: «عكار شكلت على الدوام هذه الصورة الناصعة عن تآلف وتعايش كافة عائلاتها الروحية والوطنية بامتياز».

ونقل عن فارس جملة نصائح أوجزها بالقول: «أن نعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات وأن نثبت إيماننا بلبنان لا بدولة الطوائف وأن نتعلم قيم الأديان السماوية السمحاء، أن نكون طائفة واحدة اسمها لبنان وأن يكون ديننا واحداً لخدمة الإنسان».

ودعا منصور الطلاب لأن «يكونوا دائماً في طليعة الناجحين ويقدموا النموذج الصالح دائماً صورة عن منطقتهم التي كانت ولا تزال النموذج على صعيد الوطن ككل بعيشها الواحد وبوحدة أبنائها المعطائين في كل مجال، وهم كانوا ولا يزالون خزان المؤسسة العسكرية وحاملي راية لبنان وطناً لجميع أبنائه».

بعد ذلك، وزع منصور وطعمة وعطية المنح على الطلاب المتفوقين والشهادات التقديرية على الناجحين.